



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

تَقَارُبُ الزَّمَانِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

لقد مرت هذه السنة. سنة أخرى قادمة إن شاء الله. مضت سنة من عمرنا. وقد اقتربنا سنة من الآخرة. هذه السنوات في آخر الزمان كما قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "تَقَارُبُ الزَّمَانِ". الوقت يمر بسرعة كبيرة. إنه يقترب. ينتهي عام على الفور ويأتي عام آخر.

من المستحيل الوصول إليه وتوقيفه. هذه سنة الله، سنة الخالق، الترتيب الطبيعي للأشياء. لقد خلق الله عز وجل كل شيء ليستفيد منه الناس. كإمتحان وكفائدة. حكمة الله ﷻ في كل شيء لا تنتهي. لكي يستفيد الإنسان من هذه الحكمة، فقد خلق ﷻ كل شيء. بعض الناس يستفيدون، وبعضهم يموت دون أن يحصل على أي نفع. لكن سنتم محاسبتهم. إن تابوا، سيغفر الله ﷻ لهم. الله ﷻ يغفر لنا.

لا يمكننا منع ما حدث. ولأننا لا نستطيع منع ذلك، فإننا لا نقبل هذه المعاصي والأشياء السيئة التي تحصل بقلوبنا وألسنتنا. يجب أن نقول "اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مُنْكَرٌ لَا تَرْضَى بِهِ". يجب أن نقول "هذا مُنْكَرٌ. هذه ليست أشياء جيدة بل معاصي. نحن لا نقبل بما حدث. اللهم اغفر لنا واحفظنا".

لأنه عندما يرتكب المرء المعاصي، تنزل الظلمة. تحل الظلمة على البلد حيث تحدث المعاصي. لذلك، نتوب ونستغفر على تلك الظلمة لكي تزول. الله ﷻ يعفو عنا جميعا. الله ﷻ يعفو عن أحوالنا إن شاء الله. كما قلنا، إنها فرصة للشيطان ليقوع الناس في المزيد من المعاصي. الله ﷻ يهديهم. الله ﷻ يحفظنا من المعاصي.

الأولاد والشباب لا يعرفون الحياة بعد. لقد تعرضوا للغش كثيرا. يتم عرض الأشياء السيئة على أنها جيدة. والأشياء الجيدة تظهر على أنها سيئة. يتم تعليمهم وإظهار الصالحين على أنهم سيئون. والأشرار يظهرون على أنهم صالحون. نسأل الله ﷻ أن يرزقهم العقل والفهم. لا يدرك الناس عندما يكونون صغارا، لكنهم يفهمون لاحقا. قد يموت الكثير من الناس حتى دون أن يدركوا ذلك. يرحلون بذنوبهم وأخطائهم. لذلك، الله ﷻ يهديهم. الله ﷻ يجمعنا بالصالحين إن شاء الله.

هذه السنة قد انتهت. نرجو أن تكون السنة المقبلة سنة أفضل للإسلام والمسلمين إن شاء الله. الله ﷻ يُرسل صاحب. نحن بلا رأس، بلا صاحب. لذلك، فهم يلعبون بنا كالألعاب. نحن نسمح لأنفسنا أن نتعرض للهجوم. نحن نسمح لأنفسنا أن نتضرر. ونحن نُدمر أنفسنا. الله ﷻ يحفظنا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1 كانون الثاني 2023 / 8 جمادى الآخرة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com